

تصعبت ابانك فاحسن صحبة ثم فاركن وصوتك رضى

وقول الله واقتصر الجمهور على قول الآله الا الله وقد بسطت ذلك
بلا يلبه وبيان قايليه في كتاب الجنائز في شرح المهذب **باب**
ما يقوله بعد تغيب الميت روي في صحيح مسلم عن ام سلمة واسمها
هناك رضي الله عنها قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابوسلمة وقد
شق بصره فاعمضه ثم قال ان الروح اذا قبض تبعه البصر فضج ناس
من اهله فقال لا تدعوا على انفسكم الا بخير فان الملائكة يومئذ على ما
تقولون ثم قال اللهم اغفر لابن سلمي وارفع درجاته في المهديين واخلفه
في عقبه في الغابرين واغفر لنا وله يا رب العالمين وافسح له في قبره
ونور له فيه **قلت** — قولها شق بصره هو بفتح الشين وبصره برب
الرافع لهذا الرواية فيه باتفاق الحفاظ واهل المنبأ قال صاحب
الانصاف يقال شق بصر الميت وشق الميت بصره اذا شخص وروينا في
سنن البيهقي ما سناد صحيح عن بكر بن عبد الله الثابع الجليل قال اذا
تمت الميت فقل لهم الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا حملته
فقل بسم الله ترسيح ما دمت تحمله **باب ما يقال**
عند الميت روي في صحيح مسلم عن ام سلمة رضي الله عنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حضرتم المرض والميت فقولوا خيرا فان
الملائكة تؤمن على دعابكم ما تقولون قالت فلما مات ابوسلمة انبت
النبي صلى الله عليه وسلم قلت برسول الله ان اباسلمة قد مات قال قول اللهم اغفر
لي واعقبني منه عقب حسنة فقلت فاعقبني الله من هو خير لي منه
محمد صلى الله عليه وسلم **قلت** — هكذا وقع في صحيح مسلم وفي الترمذي
اذا حضرتم المرض والميت على الشك وروينا في سنن داود وغيره

الميت من غير شك وروينا في سنن داود وابن ماجه عن محفل بن اسحاق
العملي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرؤا بقرانكم موتاكم قلت
استاده ضعيف فيه مجهولان لشك لضعفه ابوداود وروى في
داود عن محمد بن الشعبي قال كان الانصار اذا حضروا قراة لعبد الميت
البقرة فخالده ضعيف **باب** — ما يقوله من مات له ميت
روينا في صحيح مسلم عن ام سلمة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد نصبه مصيبة فقال انا لله وانا اليه
ارجعون اللهم اجرني بمصيبتي واخلف لي خيرا منها الا اجره الله
تعالى واخلف له خيرا منها قالت فلما توفي ابوسلمة قلت كما امرني
رسول الله صلى الله عليه وسلم فخالف الله لي خيرا منه رسول الله صلى الله
عليه وسلم وروينا في سنن داود عن ام سلمة رضي الله عنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب احدكم مصيبة فقل ان الله وانا اليه
ارجعون اللهم عندك احتسب مصيبتى فاجر فنيها وابد لي خيرا
منها وروينا في كتاب الترمذي وغيره عن ابى موسى الاشجري رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات ولد العبد قال الله تعالى للملائكة
قبضتم ولد عبدك فقولون نعم فنقول قبضتم ثمرة فواده فقولون نعم
فنقول فماذا قال عبدك فقولون حمدا واسترجع فيقول الله تعالى
ابنوا العبد بيننا والجنة وسموه بيت الحمد قال الترمذي حدث
حسن وفي معنا هذا ما روينا في صحيح البخاري عن ابى هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى ما عبدى المؤمن جزاء
اذا قبضت منه من اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة **باب**

قال

عندى